

الجمهورية التونسية
المجلس الوطني التأسيسي

تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية

حول

مشروع قانون

يتعلق بالمصادقة على اتفاقية ضمانات

القروض المبرمة بين الجمهورية التونسية والولايات المتحدة

الأمريكية بتاريخ 3 جوان 2014 المتعلقة بمنح ضمان الحكومة الأمريكية

لإصدار الجمهورية التونسية قرضا رقاعيا بالسوق المالية الأمريكية

(2014 / 42)

(طلب فيه استعجال النظر)

تاريخ إحالة المشروع على المجلس: 2014 / 06 / 13

الوثائق المرفقة بالمشروع:

* وثيقة شرح الأسباب،

* اتفاقية ضمانات القروض.

* مذكرة صادرة عن رئاسة الحكومة حول استعجال النظر في مشروع القانون.

تاريخ انتهاء الأشغال : 2014 / 06 / 25

رئيس اللجنة: السيد الفرجاني دغمان

نائب الرئيس: السيد المنصف شيخ روجه مقررة اللجنة : السيدة لبنى الجريبي

المقرر المساعد الأول: السيد المعز بالحاج رحومه المقرر المساعد الثاني: السيد المنجي الرحوي

نظر اللجنة

لجنة المالية والتخطيط والتنمية

تاريخ إحالة المشروع على اللجنة : 13 جوان 2014

جلسة اللجنة :

18 جوان 2014

القرار : الموافقة بإجماع الحاضرين

تاريخ إنهاء الأشغال : 25 جوان 2014

رئيس اللجنة : الفرجاني دغمان

المقررة : لبنى الجريبي

أولاً – تقديم المشروع:

سعى إلى تنويع مصادر وطرق تمويل المشاريع المدرجة بميزانية الدولة لسنة 2014 بما يوفر سلّة من العملات الأجنبية بنسب فائدة تفضلية، وفي إطار مواصلة التعاون الاقتصادي والمالي التونسي الأمريكي، تم بتاريخ 03 جوان 2014 إبرام اتفاقية ضمانات قروض بين الجمهورية التونسية والولايات المتحدة الأمريكية تتعلق بمنح ضمان الحكومة الأمريكية لإصدار الجمهورية التونسية قرضا رقاعيا بالسوق المالية الأمريكية.

وسيمكّن استعمال هذا الضمان من تعبئة موارد اقتراض خارجية لفائدة ميزانية الدولة في حدود 500 مليون دولار أمريكي (830 مليون دينار تونسي) بالشروط المالية التالية:

- ✓ مدة السداد: 7 سنوات.
- ✓ نسبة الفائدة: نسبة الفائدة المطبقة على رقاع الخزينة الأمريكية لمدة 7 سنوات مع هامش .
- ✓ نوعية الضمان: ضمان 100 % للأصل والفوائد.
- ✓ آخر أجل للإنجاز: 30 سبتمبر 2014.

وسيتولى البنك المركزي التونسي إنجاز عملية الإصدار بالسوق المالية الأمريكية وذلك في إطار الفصل 40 من القانون عدد 90 لسنة 1958 المؤرخ في 19 سبتمبر 1958 المنقح بالقانون عدد 119 لسنة 1988 المؤرخ في 3 نوفمبر 1988.

وباعتبار أن منح هذه الضمانات يدخل في إطار برامج مساندة الميزانية، فقد تم إدراج ضمن الاتفاقية التسريع بإنجاز إصلاحات تهم خاصة إدارتي الجباية والديوانة وتشجيع الاستثمار وإصلاح القطاع المصرفي.

ثانيا - أعمال اللجنة وتوصياتها:

اجتمعت لجنة المالية والتخطيط والتنمية يوم الأربعاء 18 جوان 2014، وأثناء النقاش ذكر بعض النواب أن اللجنة نظرت خلال سنة 2012 في مشروع قانون يتعلق بالمصادقة على اتفاقية ضمانات القروض المبرمة بين الجمهورية التونسية والولايات المتحدة الأمريكية لإصدار الجمهورية التونسية قرضا رقاعيا بالسوق المالية الأمريكية (المشروع عدد 2012/22).

ومن جهة أخرى، بين أعضاء اللجنة أن الضمان الأمريكي سيمكن تونس من الحصول على قروض بنسبة فائدة ميسرة شريطة استخدامها في دعم الإصلاح الجبائي والاقتصادي والمالي ببلادنا.

وبعد الاطلاع على مضامين الاتفاقية والشروط المدرجة بها والمتعلقة بالأساس بمدة السداد ونسبة الفائدة المتوقعة والبنوك المزمع التعامل معها، تقدم أعضاء اللجنة بالتوصيات التالية:

- ضرورة مد المجلس الوطني التأسيسي بنسبة الفائدة المتوقعة،
- وجوب حسن اختيار البنوك التي ستقوم بعملية الإصدار بالسوق المالية الأمريكية وتجنب التعامل مع البنوك الإسرائيلية،
- ضرورة مد المجلس الوطني التأسيسي بمدى تقدم انجاز الدين الخارجي المصادق عليه في ميزانية سنة 2014،
- العمل على إرفاق اتفاقيات القروض مستقبلا بجداول تبين تطور نسبة المديونية

ثالثا - قرار اللجنة:

تمت الموافقة على مشروع القانون بإجماع الحاضرين.

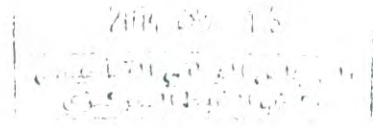
المقررة

لبنى الجريبي

رئيس اللجنة

الفرجاني دغمان

0000000000



مشروع قانون

يتعلق بالمصادقة على اتفاقية ضمانات القروض المبرمة بين الجمهورية التونسية والولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 3 جوان 2014 المتعلقة بمنح ضمان الحكومة الأمريكية لإصدار الجمهورية التونسية قرضا رقاعيا بالسوق المالية الأمريكية.

0000000000

فصل وحيد :

تمت المصادقة على اتفاقية ضمانات القروض الملحقة بهذا القانون والمبرمة بواشنطن بتاريخ 3 جوان 2014 والمتعلقة بمنح ضمان الحكومة الأمريكية لإصدار الجمهورية التونسية قرضا رقاعيا في حدود مبلغ خمسمائة (500) مليون دولار أمريكي بالسوق المالية الأمريكية.